

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

من المعلوم أن القرآن من أكمل الكتاب في جميع الأوقات الذي أعزه إلى محمد صلى الله عليه وسلم. وأن القرآن مقيد بالبحث والدراسة لأن فيه سر مخبئ وراء آياته. وبهذا أن المناقشات حول العلوم الأخرى متعددة، وإحدى من العلوم الذي يحتوي فيه يتعلق بالإعجاز العلمي أو يسميه بالآيات الكونية.<sup>1</sup>

ولقد جاء إلينا الهداية من الله عن الحيوانات الموجودات في الأرض الذي بلغ عددها أكثر من مائة وأربعين آية من جميع الآيات الموجودة في القرآن الكريم. وكان الله يعين بعض السور في القرآن الكريم بأسماء الحيوانات في الأرض التي هي من بينها مثل سورة البقرة، والأنعام، والنمل، والعنكبوت، وكذلك سورة الفيل.<sup>2</sup>

كان النمل هو من الحيوان المعروف لجميع البشر. وهذا الحيوان الذي نلتقيها في كل مكان ولم نهتمّ به<sup>3</sup>. وكان النمل إحدى من الحشرات التي ألقيناه مرات في أيامنا. إما في الأرض، أو في الشجرة، أو ممكن في المطبخ لنا. والنمل يحيا في الجزر والأراضي إلا المناطق القطبية. وعددهم بلغ إلى مليون بل أكثر،

---

<sup>1</sup> Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an Badan Litbang dan Diklat Kementerian Agama RI, *Penciptaan Jagat Raya Dalam Prespektif Al-Qur'an dan Sains* (Tafsir Ilmi), (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf al-Qur'an, 2010)

<sup>2</sup> زغلول راغب النجار، من آية إعجاز العلمي الحيوان في القرآن الكريم، (بيروت: دار المعرفة: ٢٠٠٦ م)، ص. ٣٥

<sup>3</sup> Harun Yahya, *Menjelajah Dunia Semut*, hal. 1

وهذا الحيوان له المزايا المعجبة التي أعطى الله إليها.<sup>٤</sup>

أن بعض الإنسان يظن بأن النمل هو الحيوان الذي لا منفعة له وعمله إلا انبجاس السكر في المطبخ أو الأطعمة والشربة الأخرى. أو المشي فحسب على جدار البيت في كل يوم بلا عمل نافع.<sup>٥</sup>

في الواقع، منذ بداية إنشاء النمل، كان النمل لديه مجموعة متنوعة من الخصائص في نفسه. يعني أنه مخلوق لديه انضباطا عاليا في حياته الاجتماعية، ومدقق في أسلوب حياته، ولديه قدرة كبيرة في الذكاء، والإبداع، والبراعة، وقوة الذاكرة.<sup>٦</sup>

واتضح أن كثيرا من العلماء الحديث يبحثون عن ذلك الحيوان الصغير. وهم يتحدثون كثيرا عن النمل وسره في استنتاج حاجته وفي الكسب على رزقه بطريق مذهلة. وكان النمل لا يحمل الرزق بنفسه ولكن الله أعطاه سهولة في الكسب رزقه، كمثل في جسم النمل له أداة سلاح فائدته يعني لقطع الأوراق من الأشجار مع الشكل المناسب ليحمله إلى بيوتهم لاستخدامها.<sup>٧</sup>

ومن المعروف أن النمل يحب العمل ويثابر عليه أيضا. كما يقومون بعملهم بالمشابرة والجهد الذي لا يعرف بالتعب واليأس. والدليل على ذلك كله هو أن في مستعمرة النمل إذا توفي إحدى منهم فحفر قبره، والولاء لمجتمعهم

<sup>4</sup> Thariq Aziz Jayana, *Meneladani Semut dan Lebah*, (Jakarta: PT. Elex Media Komptindo), hal. 53

<sup>5</sup> Samir Abdul Halim, *Ensiklopedia Sains Isami*, cet. 1, jil. 2, (Tangerang: PT Kamil Pustaka, 2015), hal. 171

<sup>6</sup> محمد زغلول النجار، تفسير الآية الكونية في القرآن الكريم، ط. ١، ج. ٢ (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧) ص. ٣٦٢

<sup>7</sup> عبد الدائم الكحيل، أسرار الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، ج. ٢ (قاهرة: مكتبة الشروق الدولية) ص. ٧

من الاضطرابات بالتلاقي بعضها ببعض، وكذلك مع عدم أعمال التمييز في حياة النمل.<sup>٨</sup>

وهذا هو الوضع الطبيعي للطبيعة النمل في حياتهم اليومية وهو يجمع المستعمرين لبناء عشهم، وفي ذلك المكان كذلك اعتقد اجتماعا لتبادل المواد مستنقع بحاجة لهم، ولمعرفة كل منهم. وحين اجتمعوا فهناك اتجاها الملقب لطرح بعض الأسئلة الأخرى المتعلقة بها.

ثم بالنظر إلى جانب صفة النمل أنه ذكي ولديه انضباطا عالي، فإن النمل لديه المزايا التي لا يرها البشر يعني من ناحية أخرى هناك شيء مدهش حول هذا الحيوان الصغير وهو كان النمل لديه اللغة الخاصة لشعبها. والدليل على ذلك هو عندما مرّ النبي سليمان فقال أحدهم أنه ينبغي عليهم للذهاب وتجنبهم حتي لا يتقدم عليه سليمان وجنوده، ولكن في ذلك الوقت ابتسم النبي سليمان لأنه عارف عن لغتهم ولكنهم لا يعلمون.<sup>٩</sup>

وفيما يتعلق بابتسام سليمان، يكون هناك الأمر الذي أدى إلى النبي سليمان ابتسم في ذلك الوقت. والأول هو تحالى النبي سليمان على ما يظهر من كلام النمل لأن هذا كل من أقوالهم من رحمة الله وكذلك على أعضائهم الذي يحمو بعضهم ببعض. ثم الثاني، هو فرح النبي سليمان عل ما أعطاه الله له هذه القدرة التي لاتعطي للآخرين يعني من قدرة على الفهم اللغة النمل،

<sup>٨</sup> Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an Badan Litbang dan Diklat Kementrian RI, *Hewan Dalam Perspektif Al-Qur'an Sains (Tafsir 'Ilmi)*, (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, 210), hal. 254

<sup>٩</sup> زغلول راغب النجار، التفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، ج. ٢، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧)، ص. ٣٧٢

وأيضاً على معرفة جيدة من جميع الجوانب.<sup>١٠</sup>

ولكن سبب ابتسام الذي أظهر النبي سليمان ليس من الإهانة ولا الإذلال بل إنما سببه يعني اهتمام وصدق النملة لأعضائه، لأن خوفاً من الأضرار التي كان سببه جنود سليمان ولكنهم لا يشعرون بذلك.<sup>١١</sup>

ثم بالنسبة إلى حياة النمل، كانوا يعيشون حسب شعبهم بالهياكل الاجتماعية وتقسيم الأعمال من بينهم حتى تكون تنظيمه جيداً. وأيضاً كان النمل ومستعمراته من المجتهدين وليسوا من اليائسين<sup>١٢</sup> من أي عمل يقومون به، وكلهم يستمرون أعمالهم من خلال النهار حتى جاء الليل المظلم.<sup>١٣</sup> بل إنما هذه كله مختلف إذا رأينا إلى أحوال البشر الذي كانوا غالباً على اليأس ويفشلون في عملهم.

كما ذكر المفسر العلمي المشهور الذي بذل جهوده في التفسير العلمي وهو الأستاذ الدكتور زغلول راغب محمد النجار، وهو من المفسرين في عصر الحديث.<sup>١٤</sup> وقد قال هو في إحدى كتب تفسيره «الآيات الكونية في القرآن الكريم» يعني الذي يتضمن من العلامات الطبيعية الواردة في السورة النمل وفيه آية الذي بين عن أحوال النمل، وهو من الحيوان الذي وهبه الله

<sup>١٠</sup> فخر الدين الرازي، تفسير مفاتيح الغيب، ج. ٢٤، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ)، ص ١٨٨

<sup>١١</sup> حميد الشكير العاني، سرّ الله في النمل، شبكة الألوكة، ص. ١٠

<sup>١٢</sup> ماهر أحمد صوفي، آيات الله في الممالك الطائر والنحل والحشرات، ط. ١، ج. ١٢، (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠٧)، ص ١٨٧

<sup>١٣</sup> زغلول راغب النجار، من آيات الإعجاز العلمي الحيوان في القرآن الكريم، ج. ٣، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٧)، ص. ٦٦

<sup>١٤</sup> زغلول راغب النجار، تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، ج. ٢، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية: ٢٠٠٧)، ص. ٩٠

قوة الذاكرة والمعرفة حتى يتمكنوا على تحملهم في الحياة.<sup>١٥</sup>

فهذا السبب اختارت الباحثة هذا الشيخ لأن قد بين في كتابه عن التفسير بالآية المتعلقة بهذا البحث، ثم بيان عن تسمية هذه السورة كذلك من الدلالات العلمية والعجائب الموجود في هذا الحيوان في القرآن بكل دقة، وأما في كتب أخرى قد بحث عن التفسير في هذه الآية، وأحوال هذا الحيوان في مجتمعه ومن أقسامه ولكن لم يكون البيان دقيقا كما أردت الباحثة في بحثها. ولهذا أرادت الباحثة البحث عن أسباب خلق الله النمل بجميع التعاجيب له، حتى يعتبر غير مهم وغير مربحة في الحياة اليومية، كذلك أرادت الباحثة على التعمق في الإدراك من هذا الحيوان لأن الله قد جعله من بعض أسماء السور في القرآن.

## ب. تحديد المسألة

ومن هذا البحث، معروف بأن للنمل المزايا الكثيرة من الله إما من حيث طبيعته، وصفته، وطرق حياتهم، وكثير من الجوانب الإيجابية الأخرى له. ثم بالنسبة إلى جانب ذلك خلق الله وجعل اسمه مخلدا في كتابه المقدس. ومن هذه الأوصاف العديدة المذكورة عن النمل، صممت الباحثة على تحديد بحثها «ما هي عجائب النمل في السورة النمل عند زغلول النجار؟»

## ج. أهداف البحث

عتمادا على تحديد المسألة أن من أهداف البحث التي أرادت الباحثة أن تحصلها هي الكشف عن عجائب النمل في سورة النمل عند زغلول النجار.

<sup>١٥</sup> زغلول راغب النجار، تفسير الآيات الكونية....، ج. ٢، ص ٣٧٢

## د. أهمية البحث

بالإضافة إلى وجود الهدف، كتبت هذا البحث لأهميته المساهمة على الإتيان المنافع والمعارف للباحثة خاصة وللقارئ عموما، فيرجى هذا البحث أن يأتي بالأهمية الكثيرة، هي:

١. اعتراف الوثائق والمعارف للقارئ في معرفة التفسير العلمي
٢. إيجاد العلاقة المهمة في العالم التفسير خصوصا في عالم التفسير المعاصر
٣. إثبات وجود العلاقة الوثيقة للغاية بين العلمي والقرآن
٤. جعل للقارئ القرآن يكتشفون على الدلائل على قدرة الله في القرآن

## هـ. البحوث السابقة

والنظر إلى البحوث السابقة كان من اللازم على من ستقوم ببحثها العلمي. وعلى الباحثة عليها النظر إلى بحوث السابقة للحصول إلى البحث الواضح المفيد بين البحوث السابقة والبحث الحاضرة لأن تكون متفرقا بما قبله. وإذا رأوا إلى زغلول النجار، فلم يوجد الباحثة البحوث ما يتعلق بهذا التفسير، منها:

محمد حفظ الله ابن محمد عباس، *Haiwan Dalam Al-Qur'an Menurut Tafsir Ilmi Kajian Terhadap Lebah, Semut, Dan Labah-Labah* هذه من الرسالة الجامعية للحصول على درجة اللسانس. واستنتج الباحث هذا البحث الكشف عن معرفة طبائع الحيوان في القرآن ونظرية النحل والنمل والعنكبوت من حيث التفسير العلمي<sup>16</sup>. و لأن هذا البحث لم يكن شاملا

<sup>16</sup> Mohd Hafizullah, 2015. *Haiwan Dalam Al-Qur'an Menurut Ilmi Kajian Terhadap Lebah Semut Dan Labah-Labah*, Malaysia: Universiti Teknologi Malaysia, hal.17

في البيان عن العجائب من هذا الحيوان، فلذلك أخذت الباحثة الموضوع يعني عن عجائب النمل في السورة النمل عند زغلول النجار لتكميل البحث له.

نوفا فسفتسارفا، (Kajia Atas Serangga Dalam Al-Qur'an (Kajia Atas Penafsiran Fakhr al-Din dalam Kitab Mafatihul Gahaib) هذه الرسالة الجامعفة للصفول على درفة اللسانس، واستنتج الباحثة هذا البحث فعن عن كفففة التفسر عن الآفا ما ففلق بالحشرات عند ففر الدفن الرازف ثم حكمة عن ذكر فعض الحشرات فف القرآن للفاة.<sup>١٧</sup> ومن هذا البحث لم فكون دققا فف تفسر عن الآفة ما ففلق بالنمل لأنه وكذلك حكمة ذكر هذا الففوان فف القرآن فلذلك أخذت الباحثة الموضوع فعن عفائب النمل فف السورة النمل عند زغلول النجار لتكمفل البحث لها.

أرفس كرففوان، (Keanekaragaman Semut Di UIN Raden Intan Lampung Dan Kehidupan Sosial Semut Serta Kajiannya Di dalam Al-Qur'an هذه من الرسالة الجامعفة للصفول على درفة اللسانس، واستنتج هذا البحث فعن عن الففوع هذا النمل حول الجامعة كذلك عن أفعال مجتمعه فف كسب رزقه والأخوة بفنهم.<sup>١٨</sup> ومن هذا البحث قد بفنه عن كفففة كسب رزقه وأما الباحثة أردت أن فبحث عن كفففة كسب رزقه من تفسر الآفة فف السورة النمل فلذلك كان هذا البحث ففلق بما أردت الباحثة فف ببحثها بموضوع عفائب النمل فف السورة النمل عند زغلول النجار.

<sup>17</sup> Novi Puspitasari, 2017. Serangga Dalam Al-Qur'an (Kajian Atas Penafsiran Fakhr al-Din Razi dalam Kitab Mafatihul Ghaib), Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, hal. 24

<sup>18</sup> Aris Kurniawan, 2017. Keanekaragaman Semut Di UIN Raden Intan Lampung Dan Kehidupan Sosial Semut Serta Kajiannya Di dalam Al-Qur'an, Lampung: UIN Raden Intan, hal. 20

## و. الإطار النظري

بانظر إلى العنوان من هذا البحث، أن الهدف الذي ستبينها هنا يعني الكشف و المعرفة عن الإعجاز العلمي في النمل في القرآن عند زغلول النجار، والأمور الذي بحثها من الأمور الكونية وفيه الإعجاز العلمي. وقبل تمت الباحثة بحثها، فعليهم معرفة عن أفكارهم من خلال تحديد الدراسة التي سيتم استكشافها في هذا البحث.

فلازم على كل الباحثة أن توضح وتعين الدراسة التي تكون أساسا في بحثها. لأن الإطار النظري الذي يجتجها الباحثة يعني معرفة إلى الخلفية العلمية النظرية للعلم كي يتمكن الباحثة على تهيئة بحثا علميا له الأهداف والفروض العلمية لتكوين أساسا في البناء المعروف.<sup>١٩</sup> لأن في الإطار النظري هو خلفية و الطريقة التي استخدمها الباحثة.

قد يوجد كثير من الآيات الكونية في القرآن الكريم المتعلقة بمعجزته العظيم إلى هذا الكون خصوصا في العالم الحيوانات وهي عن سرّ عن خلق النمل في القرآن الكريم. فلذلك استخدمت الباحثة هذه الطريقة في البحث العلمي يعني بطريقة الدراسة العلمية للآيات المتعلقة بهذا البحث، والإثبات قوة الله المطلقة يعني بوجود التفسير العلمي لأن معجب بإبتداعه، شامع بمعرفته، وكمال بأسمائه.<sup>٢٠</sup>

ولكن كان بعض من أئمة الإسلام يقول على أن القرآن الكريم لا يجوز تفسيره بالرأي أي بالتفكر الذاتي، وليس بالهوى أي الميل الاختياري.

<sup>١٩</sup> رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في المنهج البحث العلمي، ط. ١، (عمان: دار دجلة، ٢٠٠٧)، ص. ٤٥

<sup>٢٠</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (قاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠ م)، ص. ٢٦٢.



كما أن الطريقة الصابئة الفذة يعني في التفسير الحاكم وهي: التفسير بالعلم، ومن فسر القرآن بالرأي أو بالهوى أي من غير علم كان قد كفر.<sup>٢١</sup>

وأما الإعجاز العلمي ليس اشتماله في النظريات العلمية التي تتبدل وتتجدد وتكون ثمرة للجهد البشري في البحث والنظر، بل إنما في حثه على التفكير، فإنه يحث الإنسان على النظر في الكون وتدبره، ولا يشل حركة العقل في تفكيره أو ممكن أن يحاول بينه وبين الاستزاده من العلوم ما استطاع إلى ذلك سبيلا، و جعل القرآن الكريم التفكير السديد والنظر الصائب في الكون لأن فيه من أعظم وسيلة من وسائل الإيمان بالله.<sup>٢٢</sup>

وبالنظر إلى العنوان البحث، أن الباحثة وقفت على استخدام الدراسة العلمية للبحث مما يتعلق الآيات الكونية ببحثها، لأن ليس هناك التناقض بين ما كتب في القرآن وما ظهر في الكون. و قد ظهرت في القرآن هذه الدراسة العلمية حول القرن التاسع عشر حتى ٢٠ م. مع أن التفسير العلمي هو التفكير في مخلوقات الله سبحانه وتعالى إما في السماء أو في الأرض أو الحيوانات التي قد شرحها الله في كتبه.<sup>٢٣</sup>

ومن الضوابط التي يجب مراعاتها في التفسير العلمي، مما يلي:<sup>٢٤</sup>

١. ثبوت النص وصحة إن كان حديثا لتواتر القرآن دون الحديث.
٢. ثبوت الحقيقة العلمية ثبوتا قاطعا وتوثيق ذلك توثيقا علميا متجاوزة مرحلة الفرض والنظرية إلى قانون العلمي.

<sup>٢١</sup> إجتس جولد تيهير، مذهب التفسير الإسلامي للعالم المستشرق، (قاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م)، ص. ٨٠.

<sup>٢٢</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٧)، ص. ٢٦٢

<sup>٢٣</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. ٢٦٤

<sup>24</sup> Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: Rajawali Pres, 2011), hal. 222

٣. وجود الإرشاد إلى الحقيقة العلمية في آيات القرآن الحديثي بشكل واضح لا مرية فيه.

وبهذا قامت الباحثة على استخدام كتب التفسير لزغلول النجار. ومن بعض الكتب التي تتعلق عن الإعجاز العلمي ويخصص بيانه عن النمل. ثم قصدت الباحثة على استخدام الإتجاه العلمية في بحثها بالبيان الوصفي عن دلالة الإعجاز العلمي.

## ز. منهج البحث

### ١. مصادر البحث

للحصول إلى تحليل البحث، اعتمدت الباحثة على مصادر البحث المختلفة المتعددة، ويأتي هنا مصدرين وهما المصادر الرئيسي، والمصادر الثاوي.

#### ١. المصادر الرئيسي

في هذ البحث، كانت الباحثة على اعتمد على مصادر الرئيسي، وهو تفسير الآيات الكونية في القرآن الكري و المدخل إلى دراسة العلمي كذلك من آيات الإعجاز العلمي الحيوان في القرآن الكريم. أخذت الباحثة على مطالعة الكتب المتعلقة من أفكار زغلول حول أسرار النمل

## ٢. المصادر الثانوية

و أخذت الباحثة للمصادر الثانوية هو الذي يتعلق بالعنوان البحث، فمنها كتاب الموسوعة الكونية الكبرى الذي ألفه الدكتور أحمد الصوفي وكتاب أسرار الإعجاز العلمي في القرآن والسنة الذي ألفه عبد الدائم الكحيل، والكتب من علوم القرآن والتفسير الأخرى ما يتعلق بالنمل.

## ٢. منهج البحث

استندت الباحثة على المنهج الآتي:

### ١. المنهج الوصفي (Descriptive Method)

والمنهج الوصفي هو المنهج الذي تبحث عن حالة مجموعة من الأشخاص، أو الكائنات، أو الأحوال، أو الفكرة، أو الأحداث في الزمان الحاضر. ومن هذا الهدف هو تقديم الوصف، أو الصورة، أو الرسم بشكل المنهجي، واقعي ودقيق حول الحقائق والصفات والعلاقات بين الظواهر التي تم التحقيق فيها.<sup>٢٥</sup>

وكان هذا المنهج هو المنهج البحث العلمي الذي يجمع الحقائق العلمية والوثائق العلمية في العصر الحديث. وتلك الحقائق والوثائق التي تتعلق بالآيات القرآنية و ستبحثها الباحثة هنا، ثم يعالجها للوصول إلى الإستنتاج.<sup>٢٦</sup>

<sup>25</sup> Moh. Nazir, Ph.D, *Metodologi Penelitian*, Cet. 10 (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014), hal. 43

<sup>26</sup> Nashruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Penerbit Pustaka Pelajar, 2015), hal. 70

فاستخدمت الباحثة هذا المنهج لبحثها ولبيانها، وكذلك في وصف عن هذا التفسير، ووصف مفهوم التفسير العلمي، وحقيقة النمل في القرآن، ثم كيف فسّر الله في القرآن وفقا لبعض المفسر.

## ٢. المنهج التحليلي

للوصل إلى الحقائق المرسومة، استخدمت الباحثة هذا المنهج التحليلي في التفسير. والمنهج التحليلي هو من المنهج في اتباع المفسر الآيات حسب ترتيب المصحف إما جملة من الآيات أو سورة كاملة أو كل ما في القرآن ثم شرح فيه أي الذي يتعلق بالآيات إما من جهة البلاغة ومعاني من الألفاظ، وكذلك من أسباب النزول وغير ذلك.<sup>٢٧</sup>

ثم بالنسبة للوصول إلى الحقائق المقصودة، استخدمت الباحثة على المنهج التحليلي. وبجانب استخدامها المنهج الوصفي يعني للوصف عن محتويات في ذلك البحث. وأما الهدف في استخدام المنهج التحليلي يعني لفحص الفرضيات وتنفيذ التفسير أعمق للعلاقات. واستخدمت الباحثة هذا المنهج التحليلي أيضا لاتباعه إلى المنهج الوصفي. وفيه يجمع الحقائق والوثائق من المصادر الموجودة الذي يتعلق بالبحث ثم بعد ذلك تحليله حسب المسألة في ذلك البحث.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٧</sup> فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، البحوث في علوم التفسير ومناهجه، (جون المدينة: النوبة، ١٤١٩)، ص. ٥٧

<sup>28</sup> Nazir, *Metodologi Penelitian*, hal. 73

## ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

يهدف التسهيل المناقشة في البحث، واستخلاص النتائج، وكذلك النتائج المنشودة، فتحوّلت الباحثة على ترتيب بحثها ترتيباً منظماً حتى تكون من عدة فصول وفصول فرعية، مع ذلك يشتمل هذا البحث على أربعة أبواب:

الباب الأول كان يحتوي على المقدمة. وتتضمن بحثها على خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري للبحث ومنهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني يحتوي البحث على التعريف حول الإعجاز العلمي وتاريخ الحياة زغلول النجار وتعريف العام للنمل. فقسّمت الباحثة على ثلاثة فصول، يعني في الفصل الأول يبحث فيه عن مفهوم الإعجاز العلمي بحيث فيه يبحث عن المسائل والتعريف المتعلقة بالإعجاز في القرآن الكريم وخاصة عن الإعجاز العلمي فيه. ثمّ في الفصل الثاني يحتوي عن تاريخ الحياة وسيرة زغلول النجار وسلسلة نسبه وبعض الجائزة التي وصله في حياته وبعض الكتب التي ألفه. و في الفصل الثالث يحتوي عن التعريف النمل بالشكل العام وكذلك عن التشريح العام للنمل.

وتحاول الباحثة في الباب الثالث لتحقيق وتوضيح الهدف بحثها الذي قد ألفتها الباحثة في بحثها. فكانت الباحثة تدقق بحثها في هذا

الباب عن تفسير الآية القرآنية المتعلقة بالنمل إلى الاتجاه العلمية في تفسير زغلول النجار. وبهذا قسمت الباحثة هذا الباب إلى الفصلين، يعني الفصل الأول يحتوي على تفسير سورة النمل الآية: ٨١-٩١، مع بيان عن حكمة تسوية هذه السورة بالنمل. وفي الصل الثاني يحتوي على الدلالات العلمية في سورة النمل الآية: ٨١ وفيها بيان عن المجتمع النمل المنظمة وأقسام النمل ووظائفه ومركز القيادة النمل النموذجية ولغة النمل وكذلك بيان على أن النمل له الذكاء والإدراك والوعي والشعور.

ثمّ تختتم البحث في الباب الرابع، يعني تحتوي على نتائج البحث والإقتراحات وكذلك الخاتمة.